نجاد يشعل حرب انتقادات دولية عنيفة

اسرائيل طالبت بطرد إيران من المنظمة الدولية وانان أصيب بالصدمة

العواصم- وكالات

سعت ايران الجمعة إلى تخفيف اثار تصريح الرئيس محمود احمدي نجاد الذي قال فيه انه يجب "محو اسرائيل من على الخريطة" وقالت من خلال سفارتها في موسكو انه لم يقصد "التحدث بهذه اللهجة الشديدة" ضد إسرائيل. وقالت السفارة الايرانية في موسكو في بيان في اول رد فعل رسمي على الانتقادات القوية من الاتحاد الاوروبي وروسيا ودول اخرى ان "السيد أحمدي نجاد لم تكن لديه أي نية للتحدث بهذه اللهجة الشديدة والدخول في صراع."

وقالت "من الواضح تماما انه في تلك التصريحات أكد السيد أحمدي نجاد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الموقف الاساسي لايران استنادا الى ضرورة اجراء انتخابات حرة في الاراضي المحتلة."

طرد إيران

من جانبه سلم سفير اسرائيل في الامم المتحدة دان غيلرمان الامم المتحدة طلبا بطرد ايران من المنظمة الدولية اعدته حكومته بعد تصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الذي دعا الى "محو اسرائيل من الوجود".

وقال غيلرمان في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس مجلس الامن المندوب الروماني مينيا موتوك ان "اي دولة عضو تدعو الى العنف والدمار كما فعل امس الرئيس الايراني، لا تستحق مقعدا في هذه المنظمة المتحضرة الامم المتحدة".

ونقل السفير الاسرائيلي في رسالته التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها التصريح الذي صدر عن رئيس الحكومة اريل شارون الذي اكد ان "دولة تدعو الى القضاء على شعوب اخرى لا يمكن ان تكون عضوا في الامم المتحدة".

واضاف السفير الاسرائيلي ان "التصريح الخبيث (للرئيس الايراني) يتطلب ردا حازما وقويا من المجموعة الدولية".

ورأى ان "قيام رئيس بلد عضو في الامم المتحدة بالدعوة الى تدمير دولة اخرى عضو فيها امر يثير الاشمئزاز وهذا التصريح الفاضح يتنافى مع جهود المجموعة الدولية لاحلال السلام والامن في الشرق الاوسط واستخلاص العبر الرهيبة من الحرب".

صدمة انان

من جانبه قال الامين العام للامم المتحدة ان تصريحات احمدي نجاد "صدمته". وقال بيان للمتحدث باسمه ان "الامين العام صدم لدى قراءة الملاحظات المتعلقة باسرائيل المنسوبة الى محمود احمدي نجاد".

واضاف ان انان ذكر جميع الدول الاعضاء بان اسرائيل عضو قديم في الامم المتحدة "لها نفس حقوق وواجبات الدول الاعضاء الاخرى".

ووجه وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم رسائل الى نظرائه في العالم طالبا منهم التحرك "لوقف تحريض ايران ضد اسرائيل"، كما ذكر مكتبه.

وعملت السفارة الايرانية في باريس على التقليل من اهمية التصريحات التي ادلى بها الرئيس الايراني، وقالت ان محمود احمدي نجاد لم يقل سوى ان الصهيونية "محكوم عليها بالزوال" موضحة ان ايران "لا تضمر اي عداء" لليهود.

وقالت السفارة في بيان ان الرئيس الايراني يعتبر "ان الصهيونية التي تقوم على احتلال اراضي شعب اخر وممارسة التمييز محكوم عليها بالزوال بسبب يقظة المجتمعات الاسلامية ومنطقة الشرق الاوسط خاصة الشعب الفلسطيني". وقد كرر وزير الخارجية الايراني مانوشهر متقي الخميس الموقف الايراني المعروف لجهة عدم الاعتراف بوجود اسرائيل، من دون ان يكرر الكلام الذي ورد على لسان الرئيس الايراني ودعا فيه الى "شطب اسرائيل من الخريطة".

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الوزير الايراني قوله لدى استقباله سفراء دول اسلامية "ان النظام الصهيوني في نظر جمهورية ايران الاسلامية هو نظام غاصب وغير شرعي (...) لانه لا يحترم قرارات مجلس الامن ولا يرضخ لمطالب الهيئات الدولية".

ادانة روسيه

هذا ودانت روسيا تصريحات الرئيس الايراني ووصفتها بانها "كلام دعائي"، داعية طهران الى "ان تدرك كل الخطر" الناجم عن موقفها العدائي هذا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان "ان تصريحات الرئيس محمود احمدي نجاد الداعية الى شطب اسرائيل عن الخريطة تدعو الى القلق. (...) ان مثل هذا الكلام الدعائي غير مرغوب فيه في منطقة متفجرة مثل الشرق الاوسط".

واضاف "نامل ان تدرك طهران كل الخطر الذي تمثله مقاربة ترمي الى مواجهة، وان تتحلى برؤية سياسية على المدى الطويل وبالبراغماتية" اللازمة.

ووصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في وقت سابق تصريحات الرئيس الايراني بانها "غير مقبولة". واضاف انها تشكل "حجة اضافية" بالنسبة للاطراف التي تصر على احالة الملف النووي الايراني الى مجلس الامن الدولي.

تنديد الماني

اما المانيا فقد اعتبرت ان تصريحات الرئيس الايراني المتشدد محمود احمدي نجاد "غير مقبولة بتاتا".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية وولتر ليندر انه "في حال ادلى (احمدي نجاد) فعلا بهذه التصريحات، فنحن نعتبرها غير مقبولة بتاتا ويجب التنديد بها بشدة".

وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي ان فرنسا قررت استدعاء السفير الايراني في باريس "للحصول على توضيحات" اثر دعوة الرئيس الايراني . وقال دوست بلازي في تصريح مكتوب "اتخذت علما بالتصريحات كما تناقلتها وكالات الانباء والتي جاء فيها ان الرئيس الايراني اعرب عن امله في ازالة اسرائيل (من الوجود) واكد ان النزاع في الشرق الاوسط سيبقى معركة دائمة بين اليهود والمسلمين". واضاف "اذا ما تبين ان هذه التصريحات قد تم الادلاء بها فعلا، فهي غير مقبولة. واني ادينها باشد العبارات حزما".

وتابع الوزير الفرنسي "طلبت استدعاء سفير ايران في باريس الى وزارة الخارجية للحصول على توضيحات".

الموقف الفرنسي

وقال ان "حق اسرائيل في الوجود لا جدال فيه بالنسبة لفرنسا" مذكرا بان "هذه الدولة انشئت بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة". واضاف ان "القانون الدولي ينطبق على الجميع".

واكد دوست بلازي في الوقت نفسه ان فرنسا متمسكة بحوار الحضارات. وصرح "قلت ذلك مؤخرا في القارة في لقاء مع الشيخ (محمد سيد) طنطاوي"، مؤكدا انه "ليست هناك اي حضارة تدعو الى تدمير او انكار الآخر".

ورأى الوزير الفرنسي انه "بالحوار والاحترام المتبادل نجعل هذا العالم عالم سلام واستقرار".

اما البيت الابيض فقد اعتبر ان تصريحات الرئيس الايراني تؤكد وتعيد تاكيد مخاوف واشنطن ازاء النظام الايراني وطموحاته النووية.

وقال المتحدث سكوت ماكليلان للصحافيين ان تصريحات الرئيس الايراني "لا تفعل سوى تاكيد ما كنا نقوله بشأن النظام في ايران. انها تؤكد مخاوفنا بشأن نشاطات ايران النووية".

تدابير شديدة

كما دعا العديد من النواب الاميركيين الى اتخاذ "تدابير شديدة" بحق ايران اثر تصريحات الرئيس الايراني .

وقال السناتور الديموقراطي جون كيري المرشح السابق للرئاسة ان هذه التصريحات "تتجاوز سقف غير المقبول".

واضاف كيري في بيان ان موقف الرئيس الايراني "لا يفضي الى ضرورة منع ايران من تطوير اسلحتها النووية فحسب، بل يذكر في شكل مخيف المجتمع الدولي بانه آن الاوان لاتخاذ تدابير شديدة تجبر ايران على التخلي عن دعم الارهاب". ودعا الرجل الثاني الديموقراطي في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب توم لانتوس "الامم المتحدة وكل الدول المتحضرة في العالم الى اتخاذ اجراءات مناسبة في الامم المتحدة وكذلك على المستوى الفردي تنديدا بهذا التصريح الفضيحة".

وقال لانتوس "ليس مقبولا ان يدعو رئيس دولة الى تدمير دولة اخرى عضو في الامم المتحدة وتشكل الديموقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وحليفا قريبا للولايات المتحدة".

الاتحاد الاوروبي

و انضم زعماء الاتحاد الاوروبي وروسيا الى الولايات المتحدة وكندا في التنديد صراحة بالتصريحات التي نسبت الى احمدي نجاد واستدعي المبعوثون الايرانيون في شتى أنحاء أوروبا لتقديم تفسيرات لتلك التصريحات.

وقال زعماء الاتحاد الاوروبي في بيان صدر خلال قمة عقدوها في بريطانيا -من الجلي ان الدعوة الى العنف وتدمير اي دولة لا تتماشى مع اي زعم بالانتماء للمجتمع الدولي كعضو ناضج ومسؤول.-

وأضافوا -مثل هذه التصريحات تثير القلق بشأن دور ايران في المنطقة ونواياها المستقبلية.-

عاصفة من الادانات الدولية تنطلق من دول الاتحاد الأوروبي ومعظم دول العالم ضد طهران

دمشق تدعو واشنطن للحوار

الاتحاد الأوروبي يدعو سوريا للتعاون وشيراك يدعو لمحاكمة المشتبه بهم

العواصم - وكالات

دعت دمشق إلى حوار مع واشنطن التي تسعى بالاشتراك مع باريس ولندن الى استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يرغم سورية على التعاون مع لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري.

واكدت وزيرة المغتربين السورية بثينة شعبان لدى استقبالها وفدا من الكنيسة المسيحية في الولايات المتحدة على -اهمية الحوار وبناء الثقة في العلاقات والوقوف ضد نزعات الحروب التي تروج لها بعض التيارات في العالم-.

واضافت الوزيرة بثينة شعبان ان - سورية معروفة بنهجها السياسي الواضح في دعمها للاستقرار والأمن وتحقيق السلام المبني على أسس الشرعية الدولية وتاريخها يؤكد مدى تعاونها مع الأسرة الدولية في كافة المجالات-.

وكانت السفيرة السورية في فرنسا صبا ناصر دعت الى استئناف - حوار سياسي- بين باريس ودمشق لتجاوز الازمة التي سببها اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري.

ووعدت السفيرة السورية بان بلادها ستتعاون بشكل تام مع لجنة التحقيق الدولية.

من جانبه ، طالب السفير الأميركي في الأمم المتحدة جون بولتون بالتحقيق مع الرئيس السوري بشار الأسد ، في وقت توالت الاتهامات بحق الجماعات المسلحة، وتواصل تدفق الأسلحة من سورية .

وقال بولتون ان لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رفيق الحريري يجب ان تكون قادرة على استجواب اي سوري في اطار تحقيقاتها حتى لو كان الرئيس بشار الاسد.

واوضح للصحافيين ان -هذا الامر يشمل بالطبع الرئيس السوري لان لا احد فوق القانون-.

واضاف ان -الرئيس (الاسد) خصص وقتا للتحدث الى وسائل الاعلام واذا كان يستطيع ذلك فانه يستطيع تخصيص وقت للتحدث الى القاضي ميليس-.

واكد رئيس اللجنة الدولية ديتليف ميليس في تقريره انه ينبغي ان يتمكن من مقابلة شخص تعتبر اللجنة ان من الضروري استجوابه.

و طالب زعماء الاتحاد الأوروبي في قمتهم سوريا بالتعاون الكامل في التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رفيق الحريري.

ودعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك في القمة إلى محاكمة المشتبه بهم من اللبنانيين والسوريين المتهمين بالتآمر لاغتيال الحريري أمام محكمة دولية.

وفي بيان للقمة التي استغرقت يوما واحدا بالقرب من العاصمة البريطانية لندن، وصف الزعماء الخمسة والعشرون نتائج تحقيق القاضي الألماني ديتليف ميليس في حادث التفجير الذي وقع في ١٤ شباط بأنها "بالغة الخطورة."

وقال البيان "يعرب الزعماء عن دعمهم الكامل لإصرار مجلس الأمن الدولي على إقرار العدل في هذه القضية، ويأسفون للمؤشرات الواضحة التي تفيد بأن سوريا لم تتعاون تعاونا كاملا مع فريق التحقيق،" وفقا لرويترز.

وأضاف البيان "القادة يدعون سوريا إلى التعاون دون شروط مع المحققين وهم يواصلون جهودهم لتطبيق العدالة فيما يتعلق بهذه الجرائم المروعة."

وقال البيان إن عناد دمشق يبعث على القلق لأن ميليس كشف أدلة على دور سوري في مقتل الحريري في بيروت.

ولم يتطرق البيان الذي اقترحته فرنسا إلى احتمال فرض عقوبات على سوريا.

ويرسي مشروع قرار فرنسي أمريكي بمجلس الأمن الدولي الأساس لإمكان فرض عقوبات في المستقبل على سوريا، من بينها حظر سفر المشتبه بضلوعهم في حادث الاغتيال وتجميد الأصول الخاصة بهم، إذا لم تذعن دمشق من خلال التعاون الكامل مع التحقيق في اغتيال الحريري.

غير أن شيراك قال في مؤتمر صحفي على هامش القمة إنه يجب دفع سوريا للتعاون مع التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الحريري والذي حدد مسؤولين سوريين كبارا كمشتبه بهم في جريمة اغتيال الحريري في تفجير سيارة ملغومة بالعاصمة اللبنانية بيروت.

وقال الرئيس الفرنسي "أنا شخصيا أؤيد تشكيل محكمة دولية"، مجادلا بأن المحاكم اللبنانية يمكن أن تكون عرضة للتخويف بدرجة كبيرة.

وأضاف شيراك "لكنني لست متأكدا لأسباب مختلفة من أننا سنتمكن من تشكيل محكمة دولية. وإذا لم نستطع سيكون لا غنى عن وضع نظام يتيح محاكمة المشتبه بهم."

اسرائيل تشن حرباً بلا هوادة ورايس تطالب عباس بوقف العنف

واشنطن اف ب

صرح مسؤولون اميركيون ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس دعت رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الى وقف العنف وتفكيك "الشبكات الارهابية" غداة عملية انتحارية فلسطينية اسفرت عن سقوط خمسة قتلى في شمال اسرائيل.

وقال هؤلاء المسؤولون ان رايس تعتزم التحدث الى المسؤولين الاسرائيليين ايضا لكنهم لم يذكروا ما اذا كانت ستطلب منهم وقف عمليات تصفية قادة الناشطين الفلسطينيين.

واجرت رايس اتصالا هاتفيا بعباس بينما يواجه استئناف المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين مأزقا بعد ستة اسابيع من انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة.

كما جاء الاتصال بينما تشن اسرائيل هجوما على قطاع غزة وتقوم بعملية توغل في جنين شمال الضفة الغربية، اثر تهديد رئيس الحكومة الاسرائيلية اريل شارون بالرد على الهجوم الانتحاري.

وقال المتحدث ان رايس التي اتصلت بعباس بعد اسبوع من لقائه الرئيس الاميركي جورج بوش في واشنطن "دعت السلطة الفلسطينية الى التحرك ضد الجماعات الارهابية".

واكد ماكورماك ان رايس "شجعت السلطة الفلسطينية والرئيس عباس على التحرك لوقف الهجمات الارهابية (...) والبدء بتفكيك الشبكات الارهابية المسؤولة عن العمليات الارهابية".

واضاف "من الواضح جدا ان هناك بعض المجموعات وبعض الافراد الذين يحاولون افشال اي امل في احراز تقدم نحو الهدف النهائي بوجود دولة اسرائيل وفلسطين تعيشان جنبا الى جنب بسلام وامان".

واضاف ان رايس "تحدثت الى الرئيس عباس واعتقد انها ستتحدث ايضا الى مسؤولين اسرائيليين"، بدون ان يوضح ما اذا كانت رايس ستطلب من اسرائيل وقف ردودها الانتقامية في الاراضي الفلسطينية.

وتابع ماكورماك "لم تتحدث بعد اليهم لكنها ستفعل".

ويبدو ان رايس لن تتحدث مع شارون شخصيا. وقال مسؤول في الخارجية الاميركية طلب عدم الكشف عن هويته انها ستتحدث مع دوف فايسغلاس مستشار شارون. واكد المتحدث ان لاسرائيل تملك الحق في الدفاع عن نفسها لكنه دعا الدولة العبرية من جديد الى "التفكير في آثار نتائج اعمالها على الهدف النهائي" وهو اقامة دولتين تتعايشان بسلام.

ورفض ماكورماك التعليق على رفض شارون الاجتماع مع عباس. وقال ان الولايات المتحدة "تشجع دائما الاتصالات". ورفض ان يحدد ما اذا كانت رايس بحثت في احتمال عقد قمة اسرائيلية فلسطينية خلال اتصالها الهاتفي مع عباس. وقال ان "رسالة رايس في محاثاتها مع الرئيس عباس تنص بشكل عام على تشجيعة وتشجيع السلطة الفلسطينية على القيام بخطوات ضد المجموعات التي تسعى الى افشال العملية والتقدم اللذين حققهما الطرفان في الاشهر الاخيرة".

وكانت اعلنت اسرائيل قد اعلنت انها بدأت "حربا بلا هوادة" على حركة الجهاد الاسلامي التي تبنت الهجوم الانتحاري الذي نفذ في الخضيرة شمال اسرائيل واودى بحياة خمسة من المارة الاسرائيليين.

وقال احد مساعدي رئيس الوزراء اريل شارون لوكالة فرانس برس "لقد بدانا حربا بلا هوادة ضد حركة الجهاد الاسلامي، ولن ندع هذه المنظمة الارهابية بسلام لحظة واحدة".

واعلن شارون شن "حملة واسعة وغير محددة زمنيا لمكافحة الارهاب".

جهات

المدى، وكالات

محاكمة

افاد مصدر قضائي ان مالكولم كندال-سميث (٣٧ عاما) الطبيب في سلاح الجو البريطاني تمسك امام المحكمة العسكرية برفضه العودة الى العراق، معتبرا ان الحرب هناك "غير قانونية بوضوح". وقال وكيل الطبيب المحامي جاستن هيوغستون روبرتس اثر جلسة اولية مغلقة للمحكمة العسكرية في ثكنة بولفورد في ويتلشاير (جنوب غرب بريطانيا) ان "كندال-سميث متمسك بموقفه وببراءته وسيستند في دفاعه الى ان الحرب في العراق غير قانونية بوضوح".

استطلاع

اظهر استطلاع للرأي ان الرئيس الاميركي جورج بوش يواجه انخفاضا في التأييد الشعبي لسياسته الداخلية بما في ذلك سياسة الخفض الضريبي والامن الداخلي إضافة الى تراجع التأييد للحرب على العراق. واظهر استطلاع اجراه معهد "هاريس انتراكتف" لحساب صحيفة "وول ستريت جورنال" ونشرت نتائجه الخميس ان ٤٣٪ من المشاركين في الاستطلاع ايدوا اقتراح بوش لجعل سياسة الخفض الضريبي التي اقرها خلال فترة رئاسته الاول سياسة دائمة، مقابل نسبة ٥٢٪ في اب. ويعارض خمسون بالمئة موقف بوش من الامن الداخلي مقارنة مع ٣٤٪، حسب الاستطلاع.

مباحثات

وصل الرئيس المصري حسني مبارك أمس الجمعة الى دمشق في زيارة قصيرة الى سوريا يجري خلالها محادثات مع نظيره السوري بشار الاسد. واستقبله لدى وصوله الرئيس الاسد الذي تتعرض بلاده لضغوط دولية بهدف التعاون مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري. وقال دبلوماسيون عرب في القاهرة ان مصر والسعودية تريدان احتواء الضغوط الاميركية والبريطانية والفرنسية على سوريا بعدما اشار تقرير القاضي ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري، الى احتمال تورط مسؤولين امنيين سوريين فيها.

طعن

وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الجمعة بعض الوثائق التي سلمتها لجنة التحقيق في فضيحة برنامج "النفط مقابل الغذاء" برئاسة بول فولكر وتتناول بعض الشخصيات الروسية، بانها "مزورة". وقال لافروف ان "الوثائق التي عرضوها لنا مزورة وتحمل تواقيع مزورة لشخصيات روسية".

طلب

قال وزير الخارجية الكندي بيار بيتيغرو انه استدعى السفير السوري في كندا لمطالبة سوريا بالتحقيق في معلومات "خطيرة" وردت في تقرير جديد بشان تعرض اربعة كنديين للتعذيب في دمشق. وادلى بيتيغرو بتصريحاته امام مجلس العموم عقب اصدار المحقق ستيفن توب تقريره في التحقيق القضائي في احتجاز الكندي ماهر عرار في سوريا. وقال الوزير الكندي ان بلاده "تعتبر تقرير البروفسور توب خطيرا (...) استدعيت سفير سوريا في كندا صباح اليوم وطلبت منه ان يسلم التقرير للسلطات السورية في كندا للتحقيق في المعلومات الواردة فيه".

مصالحة

صرح الكاردينال الالماني فالتر كاسبر في الفاتيكان ان عملية المصالحة بين اليهود والمسيحيين التي بدأت منذ اربعين عاما "ما زالت بعيدة". وادلى رئيس المجلس البابوي لوحدة المسيحيين بتصريحاته امام مئات من المدعوين الكاثوليك واليهود من جميع انحاء العالم في الذكرى الاربعين لاعلان المجمع الثاني للفاتيكان براءة اليهود من قتل يسوع المسيح في ٢٨ تشرين الاول ,١٩٦٥ وكان هذا الاعلان مهد الطريق لفتح حوار بين الكنيسة الكاثوليكية والديانات الاخرى وانهى الفيتين من معاداة المسيحيين لليهود.

سفارة

اعلن وزير الخارجية النيوزيلندي ونستون بيترز أمس الجمعة ان اسرائيل ستعيد فتح سفارتها قي بلاده مؤكدا تحسن العلاقات بين البلدين بعد ان تاثرت بقضية تجسس. وقال بيترز ان نظيره الاسرائيلي سيلفان شالوم ابلغ سفير نيوزيلندا في اسرائيل الذي يقيم في تركيا ان السفارة الاسرائيلية في ولنغتون ستعيد فتح ابوابها. وكانت العلاقات بين البلدين واجهت ازمة خطيرة بعد اعتقال رجلين يعتقد انهما جاسوسان اسرائيليان في آذار ٢٠٠٤ وتمت ملاحقتهما لانهما حاولا الحصول على جوازي سفر نيوزيلنديين بالاحتيال.

فكرة

اكد مسؤول سوري أمس الجمعة رفض بلاده توقيف مسؤولين امنيين سوريين بدون "ادلة" بينما يشهد فيه مجلس الامن الدولي مفاوضات حول مشروع يطالب سوريا بتوقيف كل من تشتبه به لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وقال المستشار القانوني لوزارة الخارجية السورية رياض الداوودي من دمشق للصحيفة "لا يمكن وضع رئيس جهاز الاستخبارات وهو واحد من اكبر المسؤولين في بلادنا في السجن لمجرد ان (رئيس لجنة التحقيق) ميليس (ديتليف) يريد وضعه في السجن".